4443 - أَوْفَرُ فِدَاءً مِنَ الأَشْعَثِ .

وذلك أن مَذْحِجَاً أسَرَتْهُ فَفَدَى نفسه بما لم يفد به عربي قط لاَ مَلِكٍ ولاَ سُوقة بثلاَث آلاَف بعير وإنما كان فداء الملك ألفَ بعير وفي ذلك يقول عمرو بن معد يكرب : .

أتَانَا ثَائِراً بأبِيْهِ قَيْسٌ ... فأهْلَكَ جَيْشَ ذلِكُمُ السَمَغْدِ .

وكانَ فِدَاؤُهُ ألَفَى قَلُوصٍ ... وَألْفاً مِنْ طَرِيفَاتٍ وَتُلْدِ